

Reasons of Academic Delay from the Point of View of Primary School Teachers

Ruqaya Ahmed Mahdi Saleh Al-Hadithy

Al-Faraqid Primary School for Girls, General Directorate of Education in Anbar, Ministry of Education, Anbar, Iraq
aroqaya68@gmail.com

KEYWORDS: Causes, Academic backwardness, Primary school, Teachers, Point of view



<https://doi.org/10.51345/v36i3.1211.g565>

ABSTRACT:

The current research aims to explore the causes of academic delay among primary school students from the perspective of their teachers, in addition to analyzing the statistical differences in these causes based on the gender variable (males and females). The research sample consisted of (one hundred) male and female teachers from the schools of the Ramadi Education Department affiliated with the Anbar Governorate Education Directorate for the academic year 2024-2025, as they were randomly selected. The researcher relied on Al-Maliki Scale (2023) to measure the causes of academic delay, which consists of (26) paragraphs distributed over five areas: (4) paragraphs related to academic readiness, (6) paragraphs related to the student's personal skills, (5) paragraphs related to family factors, (4) paragraphs related to the school environment, and (7) paragraphs related to mental health. The researcher also used a Likert scale that includes five answer options: (to a very great extent, to a great extent, to a medium extent, to a small extent, to a very small extent). The validity and reliability of the scale items were calculated. To analyze the data, the researcher used a set of statistical methods implemented using the automated computer program (SPSS), which include: Chi-square test, one-sample t-test, two-independent-samples T-test, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha equation to measure internal consistency, in addition to simple regression analysis. The most prominent results were as follows: The male and female teachers in the sample suffer from academic delay among primary school students to a moderate degree, and there are no statistically significant differences in academic delay based on the gender variable (males and females).

اسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية

رقية احمد مهدي صالح الحديثي

مدرسة الفراقدة الابتدائية للبنات، المديرية العامة لتربية الأنبار، وزارة التربية، الأنبار، العراق

aroqaya68@gmail.com

الكلمات المفتاحية: اسباب، التأخر الدراسي، المرحلة الابتدائية، معلمين، وجهة نظر.



<https://doi.org/10.51345/v36i3.1211.g565>

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى استكشاف أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم، بالإضافة إلى تحليل الفروق الإحصائية في هذه الأسباب بناء على متغير الجنس (ذكور وإناث). تكونت عينة البحث من (100) معلم ومعلمة من مدارس قسم تربية الرماذي التابعة لمديرية تربية محافظة الأنبار للعام الدراسي 2024-2025، إذ تم اختيارهم بشكل عشوائي. اعتمدت الباحثة على مقياس المالكي (2023) لقياس أسباب التأخر الدراسي، والذي يتكون من (26) فقرة موزعة على خمس مجالات: (4) فقرات تتعلق بالاستعداد الأكاديمي، و (6) فقرات تتعلق بالمهارات الشخصية للطلاب، و (5) فقرات تتعلق بالعوامل الأسرية، و (4) فقرات تتعلق بالبيئة المدرسية، و (7) فقرات تتعلق بالصحة العقلية. كما استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الذي يتضمن خمس خيارات للإجابة: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). تم حساب الصدق والثبات لفقرات المقياس. ولتحليل البيانات، استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية التي تم تنفيذها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS)، والتي تشمل: اختبار كاي مربع (كاي)، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا-كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، بالإضافة إلى تحليل الانحدار البسيط. وكانت أبرز النتائج كما يلي: يعاني المعلمون والمعلمات في العينة من التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأخر الدراسي بناء على متغير الجنس (ذكور وإناث).

مشكلة البحث:

يعد انخفاض التحصيل الدراسي بين التلاميذ من التحديات التي تواجه العديد من الدول، سواء كانت متقدمة أو نامية. فقد استطاعت العديد من الدول المتقدمة التعرف على هذه المشكلة مبكراً، وتحديد أسبابها ومعالجتها، مما ساهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية. ومع ذلك، لا يزال هناك عدد كبير من التلاميذ الذين يعانون من انخفاض التحصيل في العديد من دول العالم، وينسب متفاوتة (المالكي، 2023: 5).

لذا تعد مشكلة التأخر الدراسي واحدة من أبرز القضايا التعليمية التي تستحق اهتماماً ودراسة عميقة، نظراً لما تتركه من آثار سلبية خطيرة تؤثر على كل من المدرسة والمجتمع. يدرك كل معلم يمارس مهنة التعليم وجود هذه المشكلة في معظم الفصول الدراسية، إذ يظهر عدد من التلاميذ الذين يجدون صعوبة في مواكبة أقرانهم

في تحصيل وفهم المنهج الدراسي. وغالبا ما يتحول هؤلاء التلاميذ المتأخرون دراسيا إلى مصدر للإزعاج والشغب، مما يؤدي إلى اضطراب العملية التعليمية داخل الفصل والمدرسة بشكل عام. ويعود ذلك إلى معاناتهم من مشاعر مؤلمة تتعلق بالفشل والنقص والإحساس بالعجز، وغالبا ما يسعون للتعبير عن هذه المشاعر السلبية من خلال سلوكيات عدوانية أو الانطواء والعزلة (الشرقاوي، 2000: 25).

ويرى المربون أن ظاهرة التأخر الدراسي تشكل إهدارا كبيرا في العملية التعليمية، مما يرفع من تكاليف التعليم والنفقات المرتبطة به. ولا شك أن الثروة الحقيقية لأي أمة تكمن في مواردها البشرية القادرة على دفع عجلة التطور في مختلف مجالات الحياة، بما يحقق تطوعات تلك الأمة.. (عبد الحميد، 2002: 179).

تعد مشكلة التأخر الدراسي واحدة من أبرز التحديات التي تواجه المدرسة الحديثة في تحقيق رسالتها وأهدافها. لقد حظيت هذه القضية باهتمام كبير من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية، بالإضافة إلى المربين والآباء والتلاميذ. فهي تمثل مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية تؤثر سلباً على العديد من الطلاب، مما يشكل عائقاً أمام المدرسة الحديثة. إن آثار التأخر الدراسي خطيرة، حيث تهدد سلامة المجتمع وتستنزف الكثير من موارده المادية والبشرية. ومع ذلك، فإن هذه المشكلة ليست مستعصية، شريطة توافر الجهود المخلصة والنية الصادقة والتعاون الفعال (جلول، 2016: 2).

ان التلاميذ المتأخرون دراسياً جزءاً مهماً من ثروة المجتمع، مما يستدعي دراسة مشكلاتهم بعناية واهتمام مستمر، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. يعاني هؤلاء التلاميذ من مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية، إذ تتراقف مشاعر الإحباط مع سلوكياتهم، مما قد يؤدي إلى تصرفات عدوانية تجاه زملائهم وخروج عن النظام، بالإضافة إلى سلوكيات أخرى غير مرغوبة (حسين، 2011: 2).

ترى الباحثة ان المشكلة تنسم بتعقيدها، إذ تنشأ نتيجة تداخل مجموعة من الأسباب والعوامل المتعددة. بعضها يتعلق بالتلميذ وظروفه الجسدية والعقلية والانفعالية، بينما يرتبط البعض الآخر بالمدرسة أو المنزل. علاوة على ذلك، فإن الزيادة في الإقبال على التعليم تؤدي إلى تقليل فرص الاهتمام بالطلاب المتأخرين دراسياً، مما يعيق المدرسة عن أداء رسالتها بشكل كامل. لذا، فإن معالجة هذه المشكلة تعد ضرورة لتحقيق تكافؤ الفرص في التعليم.

من هنا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: هل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تأخر دراسي من وجهة نظر معلمهم؟

اهمية البحث:

يعد التعليم من أهم جوانب الحياة الاجتماعية، إذ يشكل أساس حضارات الأمم والشعوب. فهو يضمن تحقيق التحصيل الدراسي بجميع أبعاده. وببساطة، يتعلق التعليم بمدى استيعاب التلميذ لما تعلمه سابقاً، وقدرته على الاستفادة من تلك المعرفة وتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة (شاهين، 1995: 86).

توجد العديد من المشكلات التي تعيق تعلم التلاميذ، مما قد يؤدي بهم إلى التأخر الدراسي. لذا تعد هذه القضية مهمة وخطيرة، خاصة إذا لم تبين على أسس ومفاهيم صحيحة. وغالباً ما يرتبط هذا الموضوع في أذهان المربين والمعلمين والآباء بمفاهيم خاطئة مثل الغباء والتخلف، وهو حكم عشوائي ومتسرع بطبيعته (زبادي واخرون، 1999).

يعد التأخر الدراسي قضية تتطلب اهتماماً خاصاً بالتلميذ من النواحي النفسية والاجتماعية والتربوية، بهدف استثمار طاقاته المتنوعة وإزالة العقبات التي تعيق استفادته منها. هذا الأمر يساهم في تحقيق أفضل مستوى من الإنجاز الأكاديمي والمهني، بالإضافة إلى التكيف مع الحياة (عمران، 2011). وقد أشار (عبد السلام، 2009) إلى أن العديد من أولياء أمور التلاميذ يعبرون عن قلقهم بشأن التأخر الدراسي الذي يعاني منه أبنائهم، مؤكدين أنهم غير مدركين للأسباب الحقيقية وراء هذا التأخر وطرق معالجته. كما أشار بعض أولياء الأمور إلى أنهم يلجأون أحياناً إلى أساليب غير تربوية، مثل العقاب البدني، كوسيلة لتحفيز أبنائهم على الاجتهاد ومتابعة الدراسة (المالكي، 2023: 5-6).

يحدث التأخر الدراسي نتيجة تداخل مجموعة من الأسباب والعوامل، بعضها يتعلق بالتلميذ وظروفه الجسدية والعقلية والانفعالية، بينما يرتبط البعض الآخر بالمدرسة أو المنزل. بالإضافة إلى ذلك، فإن الزيادة في الإقبال على التعليم تؤدي إلى تقليل فرص الاهتمام بالطلاب المتأخرين دراسياً، مما يشكل عائقاً أمام المدرسة في أداء رسالتها بشكل كامل. لذا، فإن معالجة هذه المشكلة تعتبر ضرورية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم. (بدر، 2008: 295).

ومن هنا فإن أهمية البحث تتجلى في أنه يتناول شريحة مهمة، كما وأنه يسلط الضوء على ظاهرة لم تأخذ نصيبها من الدراسة، ويمكن أن تتوضح أهمية البحث من خلال:

الأهمية النظرية:

1. يتناول هذا البحث فئة مهمة من المجتمع، وهي تلاميذ المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر معلمهم الذين يعتبرون أساس المجتمع وعماده، كما يلعبون دوراً حيوياً في تطوير مستقبل العملية التربوية والتعليمية..

2. يمكن أن توفر الدراسة الحالية أداة مهمة لدراسة ظواهر نفسية واجتماعية بالغة الأهمية، كما يمكن الاستفادة منها في الأبحاث المستقبلية..
3. يمكن أن يوفر إطار نظري لفهم أسباب التأخر الدراسي، حيث تم جمع آراء حديثة تتناول عرض النظريات من زوايا مقبولة..

الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تطوير حلول فعالة للحد من التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال وجهة نظر معلمهم..
2. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التعرف على أسباب التأخر الدراسي، وزيادة الوعي بالمخاطر المرتبطة بهذا السلوك وتأثيراته المستقبلية. كما تسعى إلى تطوير استراتيجيات فعالة للتصدي لهذه الظاهرة..

اهداف البحث:

هدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم.
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: تشمل متغير البحث الحالي التأخر الدراسي.
2. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية في قضاء الرمادي التابعة لمديرية تربية الانبار.
3. الحدود البشرية: معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في قضاء الرمادي التابعة لمديرية تربية الانبار.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024 - 2025).

تحديد المصطلحات: التأخر الدراسي عرفه:

1. ابو مصطفى، (1999): هو انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة او مواد بعينها دون المستوى العادي للتلميذ إذا ما قورن بغيره من العاديين مثل عمره وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود الى

التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الآخر الى البيئة الاسرية والاجتماعية. (ابو مصطفى، 1999: 123).

2. **التعريف النظري:** اعتمدت الباحثة على تعريف أبو مصطفى (1999) كتعريف نظري لبحثها، واستخدمته في تفسير نتائج الدراسة.

3. **التعريف الإجرائي:** (هي الدرجة الإجمالية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة إجابته على فقرات مقياس التأخر الدراسي المعتمد في هذا البحث) .

إطار نظري ودراسات سابقة التأخر الدراسي

مفهوم التأخر الدراسي:

يعد مصطلح "التأخر الدراسي" غير واضح وغير محدد، حتى بين الخبراء في هذا المجال. يظهر ذلك من خلال تنوع الأسماء المستخدمة لوصف هذا المفهوم أو الأفراد الذين ينطبق عليهم. يعود هذا الاختلاف إلى تعدد المعايير التي يعتمد عليها المتخصصون في تعريف التأخر الدراسي. من بين المصطلحات التي تستخدم للإشارة إلى هذا المفهوم، نجد: بطيء التعلم، التخلف العقلي، صعوبات التعلم، التخلف الدراسي، منخفضي التحصيل، بالإضافة إلى التأخر الدراسي نفسه (زهران، 2011: 482).

وان تناول ظاهرة التأخر الدراسي وعدم تحقيق التلاميذ للمخرجات التعليمية المناسبة لأعمارهم ومستوياتهم العقلية وقدراتهم، ومعالجتها، من الأهداف الأساسية للأنظمة التعليمية على مستوى العالم. ومع ذلك، لم تتمكن الدراسات التربوية من وضع تعريف دقيق أو معايير واضحة لتحديد هذه الظاهرة (Lamas, 2015: 313). إن تنوع المصطلحات وعدم وضوح تعريفاتها أدى إلى ظهور العديد من المشكلات في الأنشطة البحثية المتعلقة بمشكلة التأخر الدراسي. وهذا أثر على دقة النتائج المستخلصة والفائدة المتوقعة من الدعم المالي الكبير المخصص لهذه الأبحاث، التي قد تكون قد تناولت قضايا بشكل غير دقيق ولا تعكس الواقع الفعلي. (Gorard, 2003: 2433 & Smith). عند مراجعة الدراسات السابقة، يتضح أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي قد يشير إلى الحصول على درجات منخفضة في الاختبارات الدولية مثل: PIRLS & TIMSS & PISA. يمكن أن يشير التأخر الدراسي إلى عدم قدرة التلاميذ على تحقيق درجات تتناسب مع قدراتهم العقلية في مرحلة عمرية معينة. كما قد يعني عدم الوصول إلى مستوى النجاح المطلوب في الصف الدراسي الذي يتواجدون فيه، مما يجعل هذا المصطلح مرادفاً للفشل الدراسي أو الرسوب. بالإضافة إلى ذلك، عرفت بعض الدراسات التأخر الدراسي بأنه انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل، أو

تراجع مستوى تحصيلهم مقارنة بمستواهم السابق، أو أن يكون أداؤهم أقل من مستوى أقرانهم العاديين (عبد السلام، 2011).

يعد التلاميذ الذين تقل نسبة ذكائهم عن 70 درجة (I.Q) متخلفين عقلياً. أما التلاميذ الذين يحصلون على 90 درجة (I.Q) فيصنفون كعاديين. ويقع المتأخرون دراسياً في فئة تتوسط بين العاديين والمتوسطين وضعاف العقول (المتخلفين عقلياً). (عبد الرحيم، 1998: 90).

ويفضل استعمال مفهوم التأخر الدراسي، بصورة عامة على كل تلميذ يجد صعوبة في تعلم الاشياء العقلية، ولي من الضروري ان يكون المتأخر دراسياً متخلفاً من كل انواع النشاط فقد يحرز تقدماً في نواحي اخرى كالتكيف الاجتماعي والرسم والقدرة الميكانيكية (الزبادي واخرون، 1991).

يتميز التأخر الدراسي بخصائص تميزه عن مصطلحات أخرى، فهو يختلف عن التخلف العقلي، الذي يعتبر أحد أسباب التأخر الدراسي. فالتلميذ الذي يعاني من تأخر عقلي يكون عمره العقلي أقل من عمره الزمني، مما يجعل من الصعب عليه التفكير المجرد والتعامل مع الرموز والتعلم بشكل عام. كما أن مفهوم التأخر الدراسي يختلف عن مصطلح صعوبات التعلم (Learning Difficulties)، إذ نجد أن العديد من التلاميذ في هذا السياق يظهرون كأهم طبيعون في معظم الجوانب النفسية، إلا أنهم يواجهون عجزاً واضحاً في مجال أو أكثر من مجالات التعلم (الشرقاوي، 1987: 84). ورغم أن هؤلاء التلاميذ قد يكونون عاديين أو ذوي ذكاء مرتفع، ولا يعانون من أي إعاقات سمعية، أو بصرية، أو حركية، أو انفعالية، إلا أنهم يواجهون صعوبات ملحوظة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة (دليل التربية الخاصة، ١٩٩٣).

أسباب التأخر الدراسي:

أسباب التأخر الدراسي كثيرة، ويندر أن يرجع التأخر الدراسي إلى سبب واحد، ويمكن تلخيص أهم أسبابه فيما يلي:

1. الأسباب العقلية:

توجد عوامل عقلية تؤثر على التأخر الدراسي، مثل ضعف الذكاء أو القصور في بعض القدرات العقلية الخاصة، مثل القدرة على التركيز أو المهارات الضرورية في مواد دراسية معينة، كالمهارات اللغوية أو الهندسية أو الرياضية. وقد أشار موني (Mone) وفرنون (Vernon) وشيلدر (Schilder) إلى أن التأخر الدراسي يرتبط بانخفاض القدرات العقلية، وهو ما يمكن أن يعزى إلى أسباب وراثية. وبالنسبة للذكاء، أشار بيرت إلى أن حوالي 10% من مئات حالات التأخر الدراسي التي درسها

تعود إلى الغباء، الذي يمكن أن يكون السبب الوحيد وراء هذا التأخر (عبد الهادي وشقير، 2000: 27).

2. الأسباب الجسمية:

تتعدد الأسباب الجسمية التي تؤثر في التأخر الدراسي، ومنها تأخر النمو وضعف البنية والتلف في المخ، بالإضافة إلى ضعف الحواس مثل السمع والبصر، والضعف الصحي العام واضطرابات الكلام. يمكن أن يؤدي ضعف البصر الجزئي وضعف السمع الجزئي، اللذان قد لا يلاحظهما المعلم، إلى جلوس الطلاب في أماكن غير مناسبة لقدراتهم، مما يؤثر سلباً على أدائهم. كما أن ضعف البصر والسمع قد يؤثران على قدرتهم في تمييز الأشكال والأصوات الدقيقة، مما ينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم الدراسي (يوسف ذياب عواد، 2006: 32).

3. الأسباب النفسية:

تشمل هذه المشكلات الضعف العقلي، والغباء، ونقص القدرات العقلية، بالإضافة إلى قلة الانتباه وضعف الذاكرة والنسيان. كما تتضمن الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس، والانغماس في أحلام اليقظة. تؤثر هذه العوامل أيضاً على الحياة النفسية للتلميذ وصحته النفسية، حيث يسود جو نفسي مضطرب. كما تترافق مع مشكلات انفعالية، إحباط، وعدم انتظام مواعيد النوم، فضلاً عن الاضطرابات العاطفية لدى الوالدين. (نعيم الرفاعي، 1982، ص 113).

4. الأسباب الاجتماعية:

تتسبب مجموعة من العوامل في تدهور المستوى الاجتماعي والاقتصادي، منها الانخفاض الحاد في الظروف الاقتصادية، وتدني المستوى التعليمي للآباء، وزيادة عدد أفراد الأسرة، بالإضافة إلى الظروف السكنية غير الملائمة. كما تلعب سوء التوافق الأسري والعلاقات الأسرية المتفككة دوراً في هذه المشكلة، إلى جانب أساليب التربية غير الصحيحة. يضاف إلى ذلك القلق بشأن التحصيل الدراسي، وارتفاع مستوى الطموحات بما لا يتناسب مع قدرات التلميذ، فضلاً عن اللامبالاة وعدم الاهتمام بالتحصيل الأكاديمي (دقبينه، 2022: 383).

5. الأسباب المدرسية:

تعد المدرسة بمثابة البيت الثاني للطفل، إذ توفر بيئة تعليمية محسنة تكمل البيئة المنزلية. إذا كانت الأجواء التربوية إيجابية وسليمة، فإن ذلك ينعكس بشكل إيجابي على الطلاب. أما في حال وجود توترات بين المعلمين والإدارة، أو حتى بين المعلمين أنفسهم، نتيجة لعدم إلمامهم بأساليب التدريس

الصحيحة أو علم النفس المدرسي، فإن ذلك قد يؤدي إلى معاملة الطلاب بطريقة تقليدية. وهذا بدوره يضعف الثقة بين المعلم والطالب، مما يخلق اتجاهات سلبية تجاه المعلم والمدرسة، ويؤثر سلباً على مستوى التحصيل الدراسي (عبد الرحيم، 1980: 33).

يلجأ بعض المعلمين أحياناً إلى استخدام العقاب البدني، مما يؤدي إلى نفور التلاميذ من المعلم والمدرسة، ويثير لديهم مشاعر الخوف، مما قد يدفعهم إلى التأخر عن المدرسة أو الهروب منها. هذه التصرفات تؤدي إلى نتائج عكسية تماماً، حيث يعتبر المعلم هو العنصر الأكثر تأثيراً في تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو الدراسة. وقد أشار أبو حطب (1974) إلى أنه عندما يتوحد التلميذ مع معلمه بشكل كبير، يصبح أكثر استعداداً لاستيعاب القيم، مما يجعله أكثر قدرة على التعلم. وبالتالي، يمكنه تحقيق مستوى أعلى من التحصيل الأكاديمي (حسين، 2011: 6).

6. أسباب أخرى:

بالإضافة إلى الأسباب المذكورة سابقاً، توجد عوامل أخرى تؤثر على الوضع، مثل نقص أو غياب الإرشاد التربوي، وسوء التوافق مع البيئة المدرسية، وبعد المواد الدراسية عن الواقع، وعدم ملائمة المناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى عدم تناسب المناخ المدرسي العام، وعدم توافق نظم الامتحانات. كما تلعب قلة الاهتمام بالدراسة، وعدم الانتظام، وكثرة الغياب والهروب، وضعف الدافعية، ونقص المثابرة، وعدم بذل الجهد الكافي في التحصيل، والاعتماد المفرط على الآخرين مثل الوالدين والدروس الخصوصية، والحرمان الثقافي دوراً في هذه المشكلة. (دقيبه، 2022: 383).

الدراسات السابقة Literature Review:

1. دراسة الوادعي (2020): التأخر الدراسي وعلاقته بتحقيق الذات على عينة من طالبات

المرحلة الثانوية في مدينة أهما بمنطقة عسير.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التأخر الدراسي وتحقيق الذات على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أهما بمنطقة عسير، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّنت عينة الدراسة من (450) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أهما بمنطقة عسير، واختيرت بطريقة عشوائية، وقد استخدمت الدراسة مقياس أسباب التأخر الدراسي، مقياس تحقيق الذات من إعداد (الباحثة)، وأسفرت الدراسة عن عدّة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين درجات أسباب التأخر الدراسي

(العوامل النفسية -العوامل الجسدية والصحية - العوامل الأسرية - العوامل العقلية - العوامل التعليمية والتعلمية) ودرجات تحقيق الذات (الإدراك العالي للحقيقة - تقبل الذات والآخرين - التلقائية والبساطة - التركيز على المشكلات أكثر من الذات - الحاجة إلى الاستقلالية - الاهتمام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية - الإبداع - التركيب الشخصي الديمقراطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها وتشير إلى أن المتوسط الحسابي للتأخر الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها بلغ (2.94) أي بدرجة انتشار (متوسطة)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها (3.51) أي بدرجة (كبيرة). وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أسباب التأخر الدراسي حسب اختلاف السنة الدراسية في اتجاه طالبات الصف الثاني ثانوي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أسباب التأخر الدراسي حسب متغير التخصص، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات تحقيق الذات حسب اختلاف السنة الدراسية لصالح طالبات الصف الأول ثانوي، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحقيق الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها حسب متغير في اتجاه طالبات التخصص العلمي، وأخيراً وجود تأثير كبير وذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (أسباب التأخر الدراسي) على المتغير التابع (تحقيق الذات). (الوادعي، 2020: 2).

2. دراسة (المالكي، 2023): الخصائص السيكومترية لمقياس تشخيص أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر الموجهين الطلابيين.

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس لتشخيص أسباب التأخر الدراسي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام للمراحل الدراسية الأساسية والتعرف على دلالات الصدق ومعاملات الثبات لهذا المقياس وذلك من وجهة نظر الموجهين الطلابيين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية حيث تكونت عينة الدراسة من (350) موجهها طلابيا من مختلف المراحل الدراسية بمدارس التعليم العام بالمملكة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس التشخيص لأسباب التأخر وتكون المقياس في صورته النهائية من (26) مفردة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية في الاستعداد الأكاديمي، المهارات الشخصية للطالب، العوامل الأسرية، البيئة المدرسية، والصحة العقلية، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة بناء على دلالات الصدق باستخدام صدق الاتساق الداخلي،

الصدق التمييزي، الصدق العملي الاستكشافي، وكانت القيم دالة احصائيا وتشير الى صدق المقياس بالإضافة الى معاملات الثبات باستخدام معادلة سبير مان براون ومعامل ألفا كرومباخ والتي اكدت على ثبات المقياس وعلى ضوء هذه النتائج توصي الدراسة باستخدام المقياس للتشخيص لأسباب التأخر الدراسي لدى الطلبة والقيام بإعداد دراسة مشاهجة في الاهداف للدراسة الحالية قائمة على عينات من مختلف الشرائح التعليمية المختلفة (المالكي، 2023: 2).

منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لوصف العلاقة بهدف الوصول إلى نتائج بحثها. تعتبر هذه الطريقة من الأساليب البحثية الأساسية والأكثر شيوعاً في هذا المجال. يتعين على الباحث تقديم وصف دقيق وذو قيمة للظاهرة التي يتم تحليلها، بغض النظر عن طبيعتها. وعندما يسعى الباحث لفهم درجة الارتباط بين متغيرين أو أكثر، يتوجه إلى البحث المتعلق بتلك المتغيرات. (داود، وعبد الرحمن، 1990: 159).

ثانياً: مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس قسم تربية قضاء الرمادي، التابع لمديرية تربية الأنبار، خلال العام الدراسي 2024-2025. وفي سياق هذا البحث، قامت الباحثة باختيار عينة من معلمي المرحلة الابتدائية من مدارس قسم تربية الرمادي، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث موزعة حسب متغير (الجنس)

ت	اسم القسم	الجنس		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	
	مدارس قسم تربية الرمادي التابعة لمديرية تربية محافظة الانبار	9287	13162	22449

ثالثاً: عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وهي إحدى الخطوات المهمة للبحث، ولتحقيق أهداف البحث، تم اختيار عشرة مدارس من قسم تربية الرمادي التابعة لمديرية تربية محافظة الانبار بشكل عشوائي، وعلى اساس ذلك تم اختيار (100) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية موزعين حسب الجنس منهم (50) معلم و (50) معلمة، و جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) توزيع عينة البحث حسب الجنس

المجموع الكلي	الجنس		اسم المدرسة	ت
	اناث	ذكور		
11	4	7	عثمان بن عفان الابتدائية للبنين	1
11	4	7	لعروة بن الزبير الابتدائية للبنين	2
10	3	7	الابرار الابتدائية للبنين	3
10	3	7	القادر الابتدائية للبنين	4
9	3	6	المعز الابتدائية للبنين	5
9	3	6	بديع السماوات الابتدائية للبنين	6
10	5	5	جنه المأوى المختلطة	7
10	5	5	اليمن المختلطة	8
10	10	-	الروضة المحمدية للبنات	9
10	10	-	عمر بن عبد العزيز للبنات	10
100	50	50	المجموع الكلي	

رابعاً: اداة البحث:

مقياس التأخر الدراسي:

للتحقق من أهداف البحث الحالي، اتبعت الباحثة الخطوات التالية: وقد تبنت مقياس المالكي (2023) لقياس مفهوم التأخر الدراسي. المعد على وفق تعريف أبو مصطفى (1999) الذي عرفه: هو انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة او مواد بعينها دون المستوى العادي للتلميذ إذا ما قورن بغيره من العاديين مثل عمره وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود الى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الآخر الى البيئة الاسرية والاجتماعية. (ابو مصطفى، 1999: 123)..

يتألف مقياس التأخر الدراسي من (26) فقرة موزعة على خمس مجالات: (4) فقرات تتعلق بالاستعداد الأكاديمي، و (6) فقرات تتعلق بالمهارات الشخصية للطالب، و (5) فقرات تتعلق بالعوامل الاسرية، و (4) فقرات تتعلق بالبيئة المدرسية، و (7) فقرات تتعلق بالصحة العقلية. وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الذي يتضمن 5 خيارات للإجابة. (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

صلاحية الفقرات:

قدمت الباحثة (26) فقرة من مقياس التأخر الدراسي إلى (15) محكماً للحصول على آرائهم حول مدى ملائمة هذه الفقرات للعينة ووضوح التعليمات المقدمة. بعد جمع وتحليل الآراء، تم الاحتفاظ بالفقرات التي

حصلت على نسبة اتفاق تبلغ 80% أو أكثر. وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة بشأن صلاحيتها في قياس الأهداف المحددة، وهي الفقرات التي ستخضع للتحليل الإحصائي..

تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة تعليمات المقياس بشكل واضح ودقيق، وطلبت من المشاركين الإجابة على جميع الفقرات بصراحة تامة لأغراض البحث العلمي. كما أكدت لهم أن إجاباتهم ستظل سرية ولن يطلع عليها أحد سواها، مما يضمن خصوصية معلوماتهم.

تصحيح المقياس:

تم تخصيص درجات لكل فقرة من فقرات المقياس تتراوح بين 1 و 5، حيث تعكس البدائل: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). يتوافق هذا مع سلم الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات ذات المحتوى الإيجابي، بينما للفقرات ذات المحتوى السلبي، يتبع سلم الدرجات (1، 2، 3، 4، 5). بهذه الطريقة، تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجابة على المقياس، حيث إن أعلى درجة ممكنة هي (130) وأدنى درجة هي (26). وقد بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (78)، مما يساعد في تقييم عينة البحث لتحديد ما إذا كانت تعاني من التأخر الدراسي أم لا.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

للتحقق من وضوح فقرات المقياس وفهمها، وللكشف عن أي فقرات غامضة بهدف تعديلها، بالإضافة إلى قياس الوقت المستغرق للإجابة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (20) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث، مع توزيعهم وفقاً لمتغير الجنس. وقد بلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس حوالي (12) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التأخر الدراسي:

ولغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التأخر الدراسي، طبق المقياس الذي يتكون من (26) فقرة على عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة.

حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات المتمثلة بالقوة التمييزية والاتساق الداخلي (صدق الفقرات) وكالاتي:

1- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items).

بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (100) معلماً ومعلمة وتصحيح نموذج الإجابة واستخراج كثافة التمييز لشرحة المقياس، يتم ترتيب درجات أعضاء العينة من أعلى مجموع إلى أقل مجموع الدرجات، تم تحديد مجموعتين متطرفتين للنسب، كل منهما بنسبة (27%)، ويتكون عدد المعلمين في كل مجموعة من (27) معلماً ومعلمة في المجموعة العليا، و (27) معلماً ومعلمة في المجموعة الدنيا، واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، واتضح ان جميع فقرات مميزة لكونها دالة احصائياً، لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (98) وعند مستوى دلالة (0,05). والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) القوة التمييزية لمقاييس التأخر الدراسي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
الاستعداد الأكاديمي					
1	عليا	4.49	0.78	5.24	دالة
	دنيا	3.53	1.32		
2	عليا	4.24	0.67	6.25	دالة
	دنيا	3.26	1.14		
3	عليا	4.31	0.69	6.24	دالة
	دنيا	3.53	0.79		
4	عليا	4.31	0.97	5.34	دالة
	دنيا	3.36	1.14		
المهارات الشخصية للطلاب					
5	عليا	4.33	0.65	5.52	دالة
	دنيا	3.41	1.22		
6	عليا	4.24	0.75	7.29	دالة
	دنيا	3.13	1.03		
7	عليا	4.39	0.77	6.01	دالة
	دنيا	3.31	1.28		
8	عليا	4.39	0.91	6.68	دالة
	دنيا	3.14	1.27		
9	عليا	4.67	0.63	6.13	دالة

		1.28	3.63	دنيا	
دالة	6.06	0.74	4.21	عليا	10
		1.17	3.21	دنيا	
العوامل الاسرية					
دالة	8.30	0.55	4.43	عليا	11
		1.35	2.99	دنيا	
دالة	5.53	0.72	4.46	عليا	12
		1.36	3.44	دنيا	
دالة	9.82	0.82	4.29	عليا	13
		1.28	2.5	دنيا	
دالة	10.18	0.7	4.27	عليا	14
		1.22	2.56	دنيا	
دالة	9.45	0.8	4.19	عليا	15
		1.21	2.54	دنيا	
البيئة المدرسية					
دالة	7.49	0.65	4.53	عليا	16
		1.15	3.34	دنيا	
دالة	6.92	0.83	4.33	عليا	17
		1.3	3.06	دنيا	
دالة	4.97	1.03	3.93	عليا	18
		1.33	2.93	دنيا	
دالة	7.04	0.76	4.49	عليا	19
		1.27	3.24	دنيا	
الصحة العقلية					
دالة	4.55	0.82	4.23	عليا	20
		1.13	3.47	دنيا	
دالة	5.53	0.88	4.26	عليا	21
		1.01	3.37	دنيا	
دالة	6.91	0.75	4.44	عليا	22
		1.16	3.3	دنيا	

دالة	8.31	0.69	4.44	عليا	23
		0.93	3.29	دنيا	
دالة	6.21	0.77	4.24	عليا	24
		1.15	3.21	دنيا	
دالة	4.97	1.14	3.97	عليا	25
		1	3.07	دنيا	
دالة	8.96	0.6	4.6	عليا	26
		0.99	3.36	دنيا	

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع فقرات مقياس التأخر الدراسي مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (98).

2- الاتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب صدق الفقرات كالآتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الفقرة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، حيث إن درجات الفقرات مترابطة ومتدرجة، علماً بأن عينة صدق الفقرات تكونت من (100) معلم ومعلمة في البحث الحالي، وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، إذ كانت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05).

ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

استعملت الباحثة هذه الطريقة لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه للتحقق من صحة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التأخر الدراسي لكل مجال، وذلك باستخدام قيمة هذا المجال كمعيار داخلي، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيمة الحرجة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98)، ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها.

ت- مصفوفة الارتباطات الداخلية:

ول هذه الغاية أجرينا تحليلاً إحصائياً لعدد (100) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط والدرجة الكلية لكل مجال مع المجالات الأخرى ذات دلالة إحصائية، مما يدل على إن المجالات الخمسة كلها تقيس شيئاً واحداً هو التأخر الدراسي، إذ كانت جميع معاملات الارتباط

المحسوبة أعلى من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (98) وهذا مؤشر جيد لصدق بناء المقياس.

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:

أولاً: صدق المقياس (Validity of the Scale):

أ- الصدق الظاهري:

يتحقق الباحثون من الصلاحية الظاهرية لمقياس التأخر الدراسي من خلال تحديد تعريف المقياس ونطاق سلوكه، بالإضافة إلى صياغة فقرات تتناسب مع هذا النطاق. وقد تم التوصل إلى توافق بين خبراء التعليم وعلم النفس حول صحة سلوك المجال والفقرات التي تقيس التأخر الدراسي.

ب- صدق البناء (Constrcut Validity):

يعني "صدق البناء" السمات النفسية التي تتجلى في علامات اختبار أو مقياس معين. ويمثل البناء سمة نفسية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، بل يتم استنتاجها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، 2002: 269).

ثانياً: ثبات المقياس Scales Reliability:

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest:

لضمان الثبات باستخدام هذه الطريقة، تم إعادة تطبيق المقياس على عينة تضم (30) معلماً ومعلمة، حيث تم إجراء التطبيق الأول بفواصل زمني قدره (14) يوماً. بعد ذلك، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين الأول والثاني. وقد أظهر معامل الارتباط قيمة بلغت (0.85)، مما يدل على أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0.70) أو أكثر، فإن ذلك يعتبر مؤشراً جيداً على ثبات الاختبار في مجالات التربية وعلم النفس.

ب- معادلة ألفا كرونباخ - Cronbach's Alpha:

بهذه الطريقة، يتم حساب الثبات بناء على درجات استبانة العينة الأساسية التي تتكون من (100) نموذج. باستخدام معادلة كرونباخ، تم الحصول على معامل ألفا الذي بلغ (0.82)، مما يدل على مستوى جيد من الثبات.

وصف المقياس بصورته النهائية:

يتألف مقياس التأخر الدراسي النهائي من (26) فقرة، موزعة على خمس مجالات: (4) فقرات تتعلق بالاستعداد الأكاديمي، و (6) فقرات تتعلق بالمهارات الشخصية للطلاب، و (5) فقرات تتعلق بالعوامل الاسرية، و (4) فقرات تتعلق بالبيئة المدرسية، و (7) فقرات تتعلق بالصحة العقلية. وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الذي يتضمن (5) خيارات للإجابة. (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). والتي تتراوح قيمتها من 5 إلى 1 بناء على مدى قربها أو بعدها عن قياس التأخر الدراسي. وبالتالي، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في هذا المقياس هي (130) درجة، بينما أدنى درجة هي (26)، في حين يبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (78) درجة.

المؤشرات الإحصائية لمقياس التأخر الدراسي:

استخدمت الباحثة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج المؤشرات الإحصائية.

خامساً: الوسائل الإحصائية: (Statistical Devises):

اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، أو في استخراج النتائج، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها:

1. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: أستخدم لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس التأخر الدراسي.

2. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient: وقد أستخدم في تحقيق الآتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التأخر الدراسي.

ب- العلاقة بين درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس التأخر الدراسي.

ت- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال بالمجال لمقياس التأخر الدراسي.

3. معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency: استعملت

لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقياس التأخر الدراسي.

4. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: أستخدم لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي

والمتوسط الفرضي لمقياس التأخر الدراسي.

5. تحليل التباين الثنائي: أستخدم لتعرف الفروق في مقياس التأخر الدراسي

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

1- الهدف الاول: التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم.

لتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التأخر الدراسي على عينة أساسية تتكون من (100) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعينة بلغ (83,467) مع انحراف معياري قدره (19,098). بينما كان المتوسط الفرضي (78). تم استخدام اختبار تائي لعينة واحدة، حيث أظهرت القيمة التائية المحسوبة (3,699)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.05). وهذا يشير إلى أن المعلمين والمعلمات في العينة يعانون من التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، كما يوضح الجدول (4) ذلك.

الجدول (4) الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي في التأخر الدراسي.

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
100	83,467	19,098	99	78	3,699	1.96	0,05
							دالة

تشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي، لصالح المتوسط الحسابي للعينة. وهذا يدل على أن التلاميذ المشاركين في البحث يعانون من التأخر الدراسي بدرجة متوسطة. وتلاحظ الباحثة أن هؤلاء التلاميذ غالباً ما يكون لديهم نظرة سلبية تجاه الحياة، مما يؤثر على تفكيرهم وقدرتهم على مواجهة التحديات اليومية. كما أن هذه النظرة السلبية تؤثر على تركيزهم وتثير الشك في بعض قدراتهم الذاتية، وهو أمر طبيعي بالنظر إلى الضغوط التي يواجهها التلاميذ. وغالباً ما ترتبط هذه النظرة السلبية بوجود أفكار مسيطرة قد تكون خاطئة، مثل الاعتقاد بأن الفرص الجديدة في الحياة لا يمكن تحقيقها، وأن الأمور السلبية لا يمكن تجنبها أو التخلص منها، مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء.

بالإضافة إلى ذلك، توجد عوامل أخرى تؤثر على الوضع، مثل نقص أو غياب الإرشاد التربوي، وسوء التوافق مع البيئة المدرسية، وبعد المواد الدراسية عن الواقع، وعدم ملائمة المناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى عدم تناسب المناخ المدرسي العام، وعدم توافق نظم الامتحانات. كما تلعب قلة الاهتمام بالدراسة، وعدم الانتظام، وكثرة الغياب والهروب، وضعف الدافعية، ونقص المثابرة، وعدم بذل الجهد الكافي في التحصيل، والاعتماد المفرط على الآخرين مثل الوالدين والدروس الخصوصية، والحرمان الثقافي دوراً في هذه المشكلة.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة الوادعي (2020) التي توصلت إلى أن طالبات المرحلة الثانوية يمتلكن تأخر دراسي بدرجة متوسطة.

2- الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر معلمهم وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (76.33) مع انحراف معياري قدره (1.08404)، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (76.55) مع انحراف معياري قدره (1.10824). ولتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين، تم استخدام اختبار "ت" (**t-test**) لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.05). وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تبلغ (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (98)، تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) القيمة التائية الجدولية والمحسوبة والوسط الحسابي للذكور والإناث

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	50	76,33	1,08404	98	1,05	1.96	غير دالة
إناث	50	76,55	1,10824				

نظراً لأن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، فإن ذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغير الجنس (ذكور وإناث) في مقياس التأخر الدراسي. وهذا يعني أن كلا الجنسين، الذكور والإناث، من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعيشون في بيئة مدرسية متشابهة. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التأخر الدراسي وما يترتب عليه من آثار وتبعات تؤثر على تحقيق الطموحات والآمال المستقبلية، بالإضافة إلى الوضع الراهن والأفكار التي تدور في ذهن الفرد، هي ذاتها لدى الذكور والإناث.

علاوة على ذلك، فإن حجم الدعم الأسري والاجتماعي، بما في ذلك الأسرة والأصدقاء والمدرسة، المقدم لكل من الذكر والأنثى لا يختلف باختلاف الجنس. فكل ما يحتاجه الفرد من دعم، سواء كان معنوياً، أو فكرياً، أو روحياً، أو مادياً، متاح لكلا الجنسين بنفس القدر. كما أن الظروف والتحديات التي يواجهها كل من الذكر والأنثى متشابهة، مما يعكس تجاربهم المشتركة.

ثانياً: الاستنتاجات:

1. أن المعلمين والمعلمات في العينة يعانون من التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

ثالثاً: التوصيات:

1. ضرورة الاستمرار في تأهيل المعلمين والمعلمات على تدريبهم من خلال التعليم المستمر سواء كانت في الكليات ذات الصلة او المدارس او معاهد التدريب.
2. ضرورة التواصل بين اولياء امور الطلبة وادارة المدرسة وخاصة في حالة الطلبة بما فيها صعوبات التعلم.
3. التأكيد على الجانب النفسي والتربوي للتلميذ من خلال اقامة أنشطة لا صفية او حفلات ترفيهية وسفريات علمية.
4. استخدام المعلمين الوسائل التعليمية بما يتناسب مع المادة العلمية.
5. مراعاة مبدأ الفروق الفردية.
6. استخدام المعلمين اساليب وطرق التدريس الحديثة.

رابعاً: المقترحات:

1. اجراء دراسة عن ايجاد العلاقة بين التأخر الدراسي ومتغيرات نفسية اخرى.
2. اجراء دراسة برنامج تربوي - ارشادي للحد من ظاهرة التأخر الدراسي.
3. اجراء دراسة اسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر التلاميذ في المراحل المتوسطة والثانوية والاعدادية.

المصادر:

المصادر العربية:

1. أبو مصطفى، نظمي عودة، (1999)، العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي عند اطفال المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة القوات الدولية، مجلة التقويم والقياس التقني التربوي، للعدد (14) (165-201).
2. بدر، إسماعيل إبراهيم، (2008)، الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي، مركز دراسات وبحوث المعوقين، المجلس الأعلى للجامعات، اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس.
3. جلول، احمد، (2016)، محاضرات في مقياس التأخر الدراسي مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة ثالثة إرشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية.
4. حسين، اخلاص علي، (2011)، أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية/ قسم الارشاد التربوي والتوجيه النفسي.
5. داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، حسين، (1990)، مناهج البحث التربوي، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
6. دقيبنه، صالح سعيد مولود، (2022)، التأخر الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي أسبابه—أثاره — طرق علاجه، كلية التربية العجيلات، جامعة الراوية، الجمعية الليبية لعلوم التربية، مجلة الاصلحة، العدد الرابع، يوليو 2022.
7. دليل التربية الخاصة للمعلم والمُشرف، (1993)، اعداد لجنة من المختصين بإشراف الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، الاردن.
8. الزيايدي، وفاء وآخرون، (1991)، ورقة عمل مقدمة بعنوان (التأخر الدراسي) التربية والتعليم، نابلس، انتريت.

9. زهران، حامد عبد السلام، (2011)، علم النفس النمو الطفولة والمراهق، ط ٥، القاهرة: عالم الكتب.
10. شاهين، محمد عبد الفتاح، (1995)، نحو تحصيل دراسي أفضل، منشورات مركز الأبحاث رابطة الجامعيين، الخليل، فلسطين.
11. الشرقاوي، أنور محمد، (2000)، الدافعية والالتزام الأكاديمي، القاهرة، الانجلو المصرية القاهرة 2000م.
12. الشرقاوي، أنور وعثمان، سيد، (1977)، التعليم وتطبيقاته، دار الثقافة، القاهرة.
13. الشرقاوي، محمود أنور، (1987)، سيكولوجية التعلم، أبحاث ودراسات، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
14. عبد الحميد، سهام، (2002)، ورقة عمل مقدمة بعنوان (التأخر الدراسي)، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (١٥)، ص ١٠.
15. عبد الرحيم، طلعت حسن، (1988)، سيكولوجية التأخر الدراسي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
16. عبد الهادي، نبيل وشقير، عمر نصر الله سمير، (2000)، بطء التعلم وصعوباته، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى.
17. المالكي، ذياب بن عايض، (2023)، الخصائص السيكموترية لمقياس تشخيص أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر الموجهين الطلابيين، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا المجلد (89) أكتوبر 2023 م
18. ملحم، سامي محمد، (2002)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
19. نعيم الرفاعي، (1982)، العيادة النفسية والعلاج النفسي، جامعة دمشق، دمشق، الجزء الأول، دون طبعة.
20. الوادعي، شيمه مهدي صالح العامر، (2020)، التأخر الدراسي وعلاقته بتحقيق الذات على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة أها بمنطقة عسير، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة العدد 112، أكتوبر 2020.
21. يوسف ذياب عواد، (2006)، سيكولوجية التأخر الدراسي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
المصادر الاجنبية:
22. Gorard, S., and Smith, E. (2003). "What Is" Underachievement at School"? in Working Paper Series Paper, (Cardiff: Cardiff University School of Social Sciences). Education, 39(17), 2433–2459.
23. Lamas, H. A. (2015). Sobre el rendimiento escolar. Propósitos y Representaciones 3, 313–386. doi: 10.20511/pyr2015.v3n1.74.